Yunnlong Hartmann 28

٩

في ملك الفقير عبد الله
ابن السيد محمد فارتخ
الله له ولوالديه
ولمشايخه وللمسلمين
امين امين
امين
م

هذه رسالة تتعلق بكم وكائن وكذا
ويتبعها رسالة تتعلق باعراب ايات
قرانية تاليف شيخ شيخنا
العلامة الشيخ محمد
الدمهوري
نفعنا الله
به امين
م م

Kurz ein Katalog

Aus Versehen auf

Empfehlungsbrief

14

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:3-1192015415-1823295134-19/fragment/page=1

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
حمدا لمن من علي عباده بتحرير نفائس العبارات • وصلاة وسلاما
علي سيدنا محمد واله وصحبه الثقات • وبعد فيقول العبد الفقير محمد
المحدث الدمنهوري هذه رسالة تتعلق بتحقيق الكلام علي
كم وكاي وكذا الفتها لكوني ما ذكر صعبا علي امثالي • فقلت وبالله
بتوفيق الرب المتعالي • اما الكلام علي كم فهو ان تقول هي علي
قسمين استفهامية بمعني اي عدد ويستعملها من يسأل عن كمية
الشئ وخبرية بمعني كثير ويستعملها من يريد الافتخار والتكثير
وكل منهما اسم له الصدارة ويفتقر الي تمييز اما الاولي فتميزها
كميز عشرين واخواتها في الافراد والنصب الا اذا دخل عليها حرف
جر فالنصب راجح علي جره بمن المقدرة علي الراجح وقيل بالاضافة
ورد بان كم بمنزلة عدد مركب وهو لا يعمل الجر في مميزه فكذا
ما كان بمنزلته فاذا قلت كم عبدا اشتريت فكم اسم مبني علي السكون
في محل نصب مفعول مقدم وعبدا تمييز واشتريت فعل وفاعل واذا
قلت بكم عبدا اشتريت فعبدا منصوب علي التمييز ويجوز جره بمن
المقدرة اي من عبد وقس علي ذلك والفصل بين كم الاستفهامية
وتميزها قليل فالاولي فيها عدم الفصل وهذا هو المشهور في تمييز
كم الاستفهامية والحاصل ان المذاهب في افراد تمييز كم الاستفهامية
وعدمه ثلاثة الاول ما قاله البصريون وهو المشهور من ان
افراده لازم مطلقا الثاني ما قاله الكوفيون من اجازة جمعه
مطلقا الثالث ما فصله بعضهم فقال ان كان السؤال عن الجماعات

بحوكم غلمانا لك اذا اردت اصنافا من الغلمان جاز والافلا وهو
مذهب الاخفش وان في نصبه وعدمه ثلاثة مذاهب ايضا
احدها ان النصب لازم مطلقا الثاني انه ليس بلازم بل يجوز جرة
مطلقا حملا على الخبرية واليه ذهب الفرا والزجاج والسيرافي
الثالث انه لازم ان لم يدخل على كم حرف جر وراجح على الجران دخل
عليها حرف جر وهذا هو المشهور واما الثانية وهي التمييزية تميزها
بستعمل تارة كمميز عشرة فاردوها فيكون جمعا مجرورا تارة كمميز مائة
فما فوقها فيكون مفردا مجرورا الا عند تميم فانها تنصب تميز كم
الخبرية اذا كان مفردا فاذا قلت كم غلاما اشتريت او كم غلمان
اشتريت فغلام وغلمان مجروران باضافة كم اليهما على التحقيق
وقيل من المقدرة لان من كثر دخولها على تميز كم الخبرية فجاز
اضمارها لدلالة الحال عليها وشرط جر تميز كم الخبرية الا تنصبها
فان فصل بينهما بفاصل ولا يكون اعنى الفصل الا في النثر
على الصحيح خلافا للكوفيين المجوزين له حتى في الاختيار نصب
وهو باعند البصريين ان كان الفصل بجملة او ظرف وجار ومجرور وما
وبرجحان ان كان بظرف فقط او جار ومجرور فقط فمن الفصل
بجملة قوله الشاعر
وكم نالني منهم فضلا على عدم اذ لا اكاد من الاقتار احتمل
ومن الفصل بظرف وجار ومجرور ما قوله
توهم سنانا وكم دونه من الارض محدودبا غاربها

فضلا منصوب على التمييز وجوز
فعل
على لغة من جر التمييز مع الفصل وقد
على الفاعلية لنائبي كم اذ التمييز
والتمييز على الرفع محذوف لدلالة
الساق اي كم يوما او كم ليلة فلم
منصوب على الظرفية او المصدرية
حينئذ اي الضان على الاستعارة

توهم اي تتقصى وتحدودبا
كما قاله
تشبيها السيد
وهو فاعل رفع به اي
فاعل واصله
على الكلمة كما
في رضي شتان كل اي الفعل
الاستعارة

ومن الفصل بظرف فقط قوله كم دون مية مومأة بها لها
انا تميمها الحريت دوا الجلد ومن الفصل بمجرور فقط قوله
كم بجوهر عرف نال العلا وكم بخيل قد وضعه لكن محل
تعين النصب المتقدم فيما لا يحتمل طلب الفعل للتمييز مفعولا والا
فيميز من فني المطول في بحث حذف المفعول فاذا فصل بين كم الخبرية
وميزها بفعل متعد وجب جر التمييز بمن ليلا يلتبس بمفعول ذلك
نحو قوله تعالى كم تركوا من جنات وكم اهلكنا من قرية ومحل كم هاهنا
النصب على المفعولية اه واعلم ان كم بقسميها ان تقدمه على حرف
جر او مضاف فهي مجرورة فالاول نحو بكم درهم اشتريت والثاني
نحو غلام كم رجل عندك والا فان كانت كناية عن مصدر او ظرف
بان كان تمييزها مصدرا او ظرفا فهي منصوبة على المصدر او على الظرف
فالاول نحو كم كم ضربة ضربت والثاني نحو كم يوما صمت والا فان لم
يليها فعل نحو كم رجل في الدار او وليها وهو لازم نحو كم رجل قام
او متعد رافع ضميرها نحو كم رجل ضرب عمرا او رافع شبيهها المضاف
الى ضميرها نحو كم رجل ضرب اخوه عمرا فهي مبتدا في الصور الاربعة
وان وليها فعل متعد ولم يأخذ مفعوله فهي مفعول به
نحو كم رجلا ضربت وان اخذه فهي مبتدا نحو كم رجل ضرب زيد عمرا
عنده الا ان يكون المفعول ضميرا يعود عليها ففيها الابتدا
والنصب على الاشتغال نحو كم رجل ضربته والابتدا ارجح لاحتمال
ان الصور احد عشر تنتان للجر وثلاثة للنصب وخمسة للرفع

وواحدة محمله للرفع والنصب هذا وقد روي بالاوجه
الثلاثة ما بعدكم في قول الشاعر
كم نعمة لك يا جرير وخالة فدعا قد حلبت علي عشاري
وبيان ذلك ان كم في هذا البيت يحتمل ان تكون خبرية
وان تكون للاستفهام التهكمي فان كانت في محل نصب
على الظرفية او المصدرية تميزها محذوف اي كم وقت او كم
حلبة بحر التمييز ان كانت خبرية ونصبه ان كانت استفهامية
وناصبها حلبت فعلة مرفوع بالابتدا ولك صفتها وقد عا
صفة خالة والخبر قد حلبت فيكون فيه مسوغان وان كانت
في محل رفع مبتدا خبرها قد حلبت فعلة بالنصب تمييزها
ان كانت استفهامية على سبيل التهكمي اي اخبرني بعدد
نعماتك وخالاتك اللاتي كن يخدمنني فقد نسيته او بالجر
تميزها ان كانت خبرية ولك ان تحمل النصب على ان كم
خبرية فقط لانه قد تقدم لك ان تميزها تنصب بخبرية كم الخبرية
اذا كان مفردا كما هنا والشاعر وهو الفرزدق يحتمل ان يكون
تميميا فاقلت لم يقل فدعا ولي قد حلبتا اجيب بانه قد جرى
من كل نظير ما اثبتته في الارض وحذف احدهما لدلالة خبر
الارض عليه والفدعا بفا ودال وعين مهملتين المراة التي اعوجت
اصابعها من كثرة الحلب والعشار جمع عشراء كالنفاس جمع
نفساء والعشراء التي اتى عليها من زمن حملها عشرة اشهر
واشار بقولي الي انه كان فكرها علي ان يحلب عشاره افتال

مبة

عمة جرير وخالته لانهما عنده ادنى من ذلك تنبيه كم
الاستفهامية والخبرية يشتركان في تسعة امور ويفترقان
في ثمانية فالامر الاول من الاتفاق انهما يستيطان على التحقيق
الثاني ان تمييزهما لا يكون منفيا لا يقال كم لا رجل جاءك وكم لا
رجل صحبة نص عليه س واجازه بعض النحويين نعم
يجوز العطف عليه بالنفي مع الاستفهامية الثالث انهما
اسمان الرابع انهما مبنيان الخامس ان بناءهما على السكون
ودليل ذلك واضح السادس انهما يفتقران الى مميز لانهما مبهمتان
السابع انهما يجوز تمييزهما ازا دل عليه دليل نحو كم خلا فالمانع
منع حذف تمييز الخبرية الثامن انهما يلزمان الصدر اما في
الاستفهامية فواضح واما في الخبرية فبالحمل على الاستفهامية
وح فلا يعمل فيهما ما قبلهما الا المضاف وحرف الجر قال العلامة
الصبان قال المرادي وحكى الاخفش ان بعض العرب يقدم
العامل على كم الخبرية فقيل لا يقاس عليه والصحيح جواز
القياس عليه لانها لغة اه وعليها بنى الزمخشري كم فاعلا
في قوله تعالى اولم يهد لهم كم اهلكنا والوجه ان الفاعل
مصدر اي الهدي كذا في الفارضي اي ضمير يرجع الى المصدر اي
او الى الله لان تخريج الاية على هذه اللغة مع انها ردية
على متجه واما قوله تعالى اولم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون
انهم اليهم لا يرجعون فكم مفعول لاهلكنا والجملة محمولة ليروا
على انه علق عن العمل في لفظها وان وصلتها مفعول لاجله

ليروا

قوله تنبيه كم الاستفهامية والخبرية يشتركان الخ وقد نظم امور الاتفاق والافتراق الشيخ عبد الله خالد فقال

كم قسمت عنهم فسمى حاكها ... هو الامور واحذ رجاها حصلا
ضمن لحن ذا ثنا ك له وضعوا ... وظلا ابن تشكل هاتقلا
فنابت الاضافة للكثرة وضعت ... بما وضعي حصلها تميزها انقلا
وذا بعكس لذات القوم اجمعه ... واقران ضمير سبق فيها الى ابدا

كم بسيط له صدر ضمنه ... اسمان في اوجه الاعراب يشتركان
حتما كها خبره اصلا كذا كم وا ... واطلب جوابا لها وحد فميزها

لا سم عبيرا ان دل الدليل فلا
وضف فردا تنكيرا عليه تصلا
مستفا وضلا له تركيبا اضافا
ورد النقيضة في حفظا تنال العلا

ليرواوقيل خلاف ذلك واما كم الاستفهامية فلم يثبت فيها
خصوصها فتقدم عاملها عليها او بتلخيص والحاصل ان تقديم
عامل كم الخبرية عليها لغة ردية واما كم الاستفهامية فلم يثبت
تقديمه عليها التاسع انهما على حد واحد في وجوه الاعراب
المتقدمة واما امور افتراق الثمانية الاول منها ان تمييز
الاستفهامية اصله النصب وتمييز الخبرية اصله الجر الثاني
ان تمييز الاستفهامية مفرد وتمييز الخبرية يكون مفردا
وجمعا الثالث ان الفصل بين الاستفهامية وبين تمييزها
جايز في السعة نحو كم عندك عبدا ولا يفصل بين الخبرية
ومميزها الا في الضرورة كما تقدم الرابع ان الاستفهامية
لا تدل على تكثير والخبرية تدل عليه خلافا لبعضهم الخامس
ان الخبرية تختص بالماضي كرب فلا يجوز كم غلمان سأملكهم
كما لا يجوز رب غلمان سأملكهم بخلاف الاستفهامية فيجوز
كم عبدا ستشتريه السادس ان الكلام مع الخبرية يحتمل
الصدق والكذب بخلافه مع الاستفهامية السابع
ان الكلام مع الخبرية لا يستدعي جوابا بخلافه مع الاستفهامية
قال العلامة الصبان نقلا عن المرادي ولا جود في جوابها
ان يكون على حسب موضعها من الاعراب ولو رفع مطلقا
لجاز اه الثامن ان الاسم المبدل من الخبرية لا يقترن
بالهمزة بخلاف المبدل من الاستفهامية فيقال في الخبرية
كم عبيد لي خمسون بل ستون وفي الاستفهامية كم مالك

في الصندوق عشرون امرئ لا ثون واما الكلام على كاعبد
وكذا فهو ان تقول اما كاي فهي ككم الخبرية في الدلالة على تكثير
عدد مبهم الجنس والمقدار ولقائلها الاستفهام فهو نادر
ولم يثبته الا القليل من النحويين كابن عصفور واستدل له
بقول ابي ابن كعب لابن مسعود كاين تقرئ سورة الاحزاب
اية فقال ثلاثا وسبعين فقال ابي ما كانت كذا قط فكاين اسم
استفهام مفعول ثان لتقرا بمعنى تعد وانه ان كان هو التميز
افاد جواز الفصل بين الاستفهامية وتميزها بجملة واما كذا
فهي ككم الخبرية لكن في الدلالة على عدد مبهم قليلا او كثيرا فلك
ان تكني بها عن واحد وعن اثنين وعن ثلاثة ثم ان تميز كذا فضوب
وجوبا ولا يجوز جره بمن اتفاقا ولا بالاضافة خلافا للكوفيين
واما تميز كاين فيجوز نصبه وجره بمن وهذا بخلاف تميز ككم
الخبرية فانه مجرور بمن عند غير تميم وعند تميم يجوز نصبه كما سبق
هذا ان اتصل فان فصل ففيه ما امر فتقول راين كذا رجلا
فكذا مفعول ورجلا تميز وتقول كاين رجلا رايت بنصب كاين
على المحل برايت ونصب رجلا على التميز لكاين فيه قول الشاعر
وكاين لنا فضلا عليكم ومنة قديما ولا تدرون فاضل منعم فلك
وتقول كاين من رجل لقيت بنصب كاين على المحل بلقيت وجر كاين
بالالف بعد الكاف فهمزة مكسورة على لغة من لفظها الانبة
تميزها بمن ومنه وكان من بني قتل معه ربيون كثير وكاين من
اية في السموات والارض قال العلامة الصبان قال في جمع الجوامع

وشرحه

وشرحه ولا يخبر عنها اي كان اذا وقعت مبتدا الا بحملة فعلية
مصدرة بماض او مضارع نحو وكاين من نبي قتل الخ اه ورد
عليه وكاين لنا فضل فان الجرفيه جار ومجرور وقوله تعالى
وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم ان جعل
الجملة الاسمية اعني الله يرزقها فان جعل لا تحمل رزقها
لم ترد الاية فتامل اه كتبه توافق كل واحدة من
كاين وكذا كم الخبرية في امور وتخالفها في امور اما كاين
فانها توافقها في خمسة امور وتخالفها في خمسة فالاول
من امور الموافقة الابهام الثاني الافتقار الى التمييز الثالث
البناء الرابع لزوم التصدير الخامس افادة التكثير واما امور
المخالفة الخمسة فالاول منها انها مركبة عند الجمهور وكم
بسيطة على الصحيح وتركيبها من كاف التشبيه واي المنونة
وقيل ان كاين بسيطة واختار ابو حيان قال ويدل
على ذلك تلاعب العرب بها في اللغات الاتية الثاني ان
مميزها مجرور بمن غالبا الثالث انها لا تقع استفهامية
عند الجمهور كما تقدم الرابع انها لا تقع مجرورة خلافا لمن
اجاز مررت بكاين عصفور نحو بكاين تتبع هذا الثوب الخامس
ان مميزها لا يقع الا مفردا واعلم ان كاين فيها خمس لغات الاول
وهو افصحها كاين بتشديد الياء الثانية كاين بالف بعد الكاف
فهمزة مكسورة الثالثة كيت بهمزة ساكنة فياء مكسورة الرابعة
كيت بيا ساكنة فهمزة مكسورة الخامسة كاين بهمزة مكسورة

بعد الكاف واما كذا فتوافقها في ثلاثة امور وتخالفها في خمسة
اما امور الموافقة الثلاثة فالاول منها الابهام الثاني البنا
الثالث الافتقار الى المميز واما امور المخالفة الخمسة فالاول
منها ان كم للتكثير بخلاف كذا فانها تدل على عدد مبهم قليل او كثير
كما تقدم الثاني ان كذا مركبة وتركيبها من كاف التشبيه وذا
الاشارة الثالث انها لا تلزم التصدير تقول قبضت كذا وكذا
درهما الرابع انها لا تستعمل غالبا الا مفعولا عليها فاما كذا
درهما او كذا كذا درهما فقليل الخامس انه يجب نصب تمييزها
ولا يجوز جره لا بمن اتفاقا ولا بالاضافة خلافا للكوفيين كما تقدم
فانهم اجازوا في غير تكرار ولا عطف ان يقال كذا ثوب وكذا ثوب
قياسا على العدد المركب واعلم ان كذا هذه اعني المركبة
تاتي كناية عن غير العدد مفردة ومعطوفة وهو للفظ
الواقع بيان التحديث في الحديث عن شيء فعل او قول ويكنى
بها عن المعرفة والنكرة ومنه الحديث يقال للعبد يوم القيامة
اتذكر يوم كذا وكذا قال العلامة الصبان قال السيوطي في الاشبا ٥
والنظائر نقلا عن ابن هشام الذي يشهد به الاستقراء وقضايه
الذوق الصحيح ان كذا المكنى بها عن غير العدد انما يتكلم بها من
يخبرها عن غيره فتكون من كلامه لا من كلام المخبر عنه فلا
تقول ابتدا مررت بدار كذا ولا بدار كذا وكذا بل تقول حدثت
بالدار الفلانية ويقول من يحكي عنه قال فلان مررت بدار
كذا او بدار كذا وكذا اه وتكون كذا ايضا كلمتين على اصلهما

وهما كان التثنية وذا الاشارة نحو رايت زيدا فاضلا وعمرا كذا
ويدخل عليها ها التنبيه نحو هذا هكذا اخر شتك الى هنا وقفت
الاقلام فنسال الله العفو عن زلة الاقدام بجاه من هو
للمرسلين ختام وآله وصحبه الغر الكرام وكان الفراغ من
هذه الرسالة ليلة الجمعة يوم سبعة وعشرين في
محرم سنة ١٢٤١ الف ومائتين وواحد وثلاثين من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلاة والسلام

تمت بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن انعم علي العلما بتحرير العبارات وا الصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله وصحبه الثقات وا اما بعد فيقول الفقير
محمد الحديني الدمنهوري هذه رسالة اذكر فيها اعراب قوله
عليه الصلاة والسلام ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة
المصورون واعراب قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ
وقوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون وقوله تعالى
وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا وقوله تعالى
وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم وقوله تعالى وان عسى ان
يكون قد اقترب اجلهم واذكر فيها تحقيق معنى الاستدراك
فاقول وبالله التوفيق اما اعراب قوله عليه الصلاة
والسلام ان من اشد الناس الحديث ففيه اوجه منها
ان اسم ان ضمير الشان محذوف والاصل انه اي الشان كما قال

الشاعر ان من يدخل النسبة يوما يلق فيها حاذر وظبا
وانما لم نجعل من اسمها لانها شرطية بدليل جزمها الفعلين
والشرط له الصدر فلا يعمل فيه ما قبله لكن ضعف هذا الوجه
بان ضمير الشان موضوع لتقوية الكلام فلا يناسبه الحذف
والمسموع من حذفه شاذ الا في باب ان المفتوحة اذا خففت
ومنها ان من للتبعيض فتكون اسما لان كما قال جار الله الزمخشري
في قوله تعالى فاخرج به من الثمرات رزقا لكم اذا كانت من
للتبعيض فهي في موضع المفعول به ورزقا مفعول لاجله ومنها
ان من زائدة في الاثبات على رأي الكسائي واخترضه بمخالفته
لكلام الجمهور من ان من لا تزاد الا بعد نفي او شبهه كما قال
ابن مالك وزيدت في نفي وشبهه فجر نكرة كما لباع من مفر
وبان المعنى المعنى يأباه ايضا لانهم ليسوا اشد عذابا من سائر
الناس بل يتاركه غيرهم في الاشدية بل هناك
من هو اشد منهم كالمشركين بالله تعالى فعلى الاحتمال الاول
يكون خبر ان جملة من اشد الناس الخ وعلى الاحتمال الثاني يكون
خبرها المصدور ون وكذا على الثالث واما اعراب قوله تعالى
ان كل نفس لما عليها حافظ فعلى قراءة من خفف نون ان ورفع لما فهو
ان تقول ان مخففة من الثقيلة مهملة وكل مبتدا والمسوغ
له العموم ونفس مضاف اليه واللام للابتداء وما زيدة
وعليها خبر وقدم وحافظ مبتدا موخر والجملة في محل رفع

خبر

خبر كل ويحتمل ان تكون ما اسما موصولا لا بمعنى الذي خبر كل
او نكرة موصوفة واما على قراءة من خفف نون ان وشدد ميم
لما فان ناصبة ولما بمعنى الا وتمام الاعراب ظاهر مما تقدم واما توجيه
قوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون على قراءة من خفف نون
ان وميم لما فهو ان تقول فيه ان مخففة من الثقيلة تعمل عمله وكل مبتدا
واللام لام الابتدا وما زايدة وجميع خبر ومحضرون نعته وجمع
على المعنى ولدينا متعلق به او جميع مبتدا ثان ومحضرون خبره والجملة
خبر الاول وهذا اولى لما يلزم على الاول من دخول لام الابتدا
على خبر المبتدا والمسوغ للابتدا بجميع العموم او الاضافة تقديرا
والرابط على جعل جميع مبتدا ثانيا اعادة المبتدا بمعناه لانه
على هذا بمعنى كل وعلى الاول بمعنى مجموع واما على قراءة من خفف
نون ان وشدد ميم لما فان عليها نافية ولما بمعنى الا وتمام
الاعراب ظاهر مما تقدم وكذا اعراب قوله تعالى وان كل ذلك
لما متاع الحياة الدنيا فلما فيها مشددة على قراءة بعضهم ومخففة
على قراءة الاخر وعلى كل فان بالتخفيف نظير الاتيين قبلها
واما اعراب قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم فهو ان
تقول على قراءة تخفيف نون ان وميم لما كلا اسم ان المخففة من
الثقيلة واللام لام الابتدا وما زايدة للفصل بين اللامين
وجملة ليوفينهم ربك اعمالهم خبرها ويحتمل ان تكون ما اسم موصول
خبر ان وليوفينهم جواب قسم محذوف وجملة جواب القسم صلة ما

والتقدير وان كلا للذين والله ليوفينهم واما جملة القسم فهي مسوقة
لمجرد التوكيد ولا دخل لها في الصلة لان جملة القسم انشائية
والصلة لا تكون الا خبرية ويحتمل ان تكون ما نكرة موصوفة
ولا يحتاج لكون الموصوف قولا مقدرا مقدرا حذف وافيم
معموله وهو جملة القسم مقامة اي وان كلا لخلق يقول فيهم
والله ليوفينهم يقول ابن مالك [illegible]
[illegible] ولم يمنع هنا ايقاع ذات الطلب [illegible] وان انت فالقول اقتضى
لما علمت ان جملة القسم مسوقة لمجرد التوكيد فلا دخل لها في
الصلة حتى يحتاج لاضمار القول وكنا الاعراب على قراءة من خفف
فيم لما فع تشديد نون ان واما على قراءة من خفف نون ان وشدد
فيم لما فما على بابها نافية وكلا منصوب بمحذوف تقديره اري
ولما بمعنى الا وتمام الاعراب ظاهر واما على قراءة تشديد النون
والميم معا فقال ابن الحاجب احسن ما قيل فيه ان لما هي الجازمة
حذف فعلها تقديره لما يهملوا واعترضه في المغني بان لما تفيد
توقع منفيها واهمال الكفار غير متوقع واجاب الدماميني بان
توقع منفيها غالب لا لازم ولو سلم فالكفار يتوقعون الاهمال
ولا يشترط في التوقع ان يكون من المتكلم ثم قال في المغني والاولى
عندي ان تقدر لما يوفوا اعمالهم لدلالة ليوفينهم الخ عليه
ولتوقع التوفية والحاصل ان في هذه الاية اربع قراءة تخفيف
النون والميم تشديدهما تشديد النون وتخفيف الميم تخفيف

النون

النون وتشديد الميم وقد عملت اعرابها على ما حققه العلامة
الصبان على الاشموني قال ابن القاصح شارح الشاطبية واذا
اجمعت بني ان وكلا لما تالي في ذلك بادبعت قرات بتحقيق النون
والميم لنافع وابن كثير وبتشديدهما لابن عامر وحفص
وحمزة وبتخفيف ان وتشديد لما لشعبة وبتشديد ان
وتخفيف لما لابي عمر والكسائي اه واما اعراب قوله تعالى وان
عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فهو ان تقول ان مخففة من الثقيلة
اسمها ضمير الشان وعسى فعل ماض يحتمل ان تكون ناقصة
وان تكون تامة فعلى النقصان يكون اسمها اجلهم وان يكون
في تاويل مصدر خبرها واسم يكن ضمير مستتر يعود على اجلهم
لانه وان تاخر لفظا متقدم رتبة وجملة قد اقترب في محل
نصب خبرها وذهب ابن مالك الى ان ان والفعل الذي بعدها
سد مسد معموليها فهو في محل رفع ونصب ولا مانع منه لوجود
محلين مختلفين لشيء واحد باعتبارين في نحو اعجبني كونك
مجتنبا للفضيلة خصوصا مع اهل العلم وان تكون تامة فان
وما دخلت عليه في تاويل مصدر فاعلها وجملة قد اقترب في
محل نصب خبر يكون مقدم واجلهم اسمها مؤخر وقيل ان
اسم يكون ضمير الشان وعلى كل ان وما بعدها في محل جر عطفا
على قوله ملكوت اي اولم ينظروا في ان الامر والشان عسى
ان يكون قد اقترب اجلهم فان قلت يلزم على بعض هاركونه
لزوم التباس الاسم الذي هو مبتدا في الاصل بفاعل العامل

مع انهم قد منعوا في باب المبتدا تقديم الخبر الفعلي الرافع لضمير
المبتدا خوفا من التباس المبتدا بالفاعل اجيب بان هذا
لانه لا يخرج الجملة عن كونها فعلية لابتدائها بفعل ابد
بخلافه هناك فانه يخرج الجملة من الاسمية الى الفعلية
كما ذكر وذلك عند قول ابن مالك ... وقد يحسن الخلو لو شك قد يرد ... غنى بان يفعل عن كان فقد ...
واما معنى الاستدراك فقد عرفوه بانه تعقيب الكلام
برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه فمثال الاول زيد شجاع فيتوهم
انه كريم لكونه لازما له في العادة فترفع هذا التوهم
بقولك لكنه ليس بكريم واما مثال الثاني فقد قال بعض
المحققين لا يوجد لان كل مثال فرضي كان داخلا في الاول
فنحو ما زيد شجاع يتوهم ثبوت البخل له لما تقدم فترفع
هذا التوهم بقولك لكنه ليس ببخيل فقد عقبت الكلام في
هذا المثال برفع ما يتوهم ثبوته لا برفع ما يتوهم نفيه واجيب
كما قاله الحلبي بان توهم او نفيه معطوف على ثبوته لكن بتقدير
مضاف اي او برفع نفي ما يتوهم نفيه ورفع النفي اثبات
فنحو ما زيد شجاع يتوهم منه انه ليس بكريم فتقول لكنه
كريم فقد عقبت الكلام باثبات ما يتوهم نفيه فالشق الاول
لما اذا اشتمل ما فيه الاستدراك على نفي وكان المستدرك
مثبتا والثاني لما اذا لم يشتمل عليه وكان المستدرك عليه منفيا
كما علمت واما جواب بعض المحققين بجعل نفيه بالجر عطفا على

ضمير

ضمير نبوته فغير نافع كما هو ظاهر وانما النافع تقدير المضاف
قبل ما يتوهم وهو لفظ نفي كما علمت سيوا رفع نفيه او جر هذا
والتعريف السالم من الاعتراض عليه ان نقول هو تعقيب الكلام
بنفي ما يتوهم منه ثبوته او باثبات ما يتوهم منه نفيه وهذا
هو حال التعريف السابق المعترض عليه بعد الجواب عنه نقول
هو رفع التوهم الناشئ عن الكلام السابق هذا ودفع التوهم
ليس لازما للكن بل هو اغلبي فقط لانها قد لا تكون لدفع
نحو زيد قايم لكنه ضاحك فالتعريفان المذكوران مبنيان على
الغالب وكذا فسر بعضهم الاستدراك بمخالفة حكم ما بعد لكن
لحكم ما قبلها مع التوهم اولا وكان الفراغ من هذه الرسالة يوم
الجمعة الذي هو التاسع عشر من محرم سنة الف وماية ثلاث
وواحد وثلاثين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة
والسلام اه كلام المولف نفعنا الله به وكان الفراغ من نسخ
هذه النسخة المباركة يوم السبت من ذي القعدة حلا منه
ستة يوما من شهور سنة ١٢٦٣ هـ ثلاث وستين ومايتين
بعد الالف من الهجرة على صاحبها افضل الصلاة والسلام

علي يد الفقير الصادق المولى الجواد
عبد الله فايد ابن السيد محمد
فايد البيروتي غفر الله
له ولوالديه ولمن
دعي له بالفتوح
امين امين
امين

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:3-1192015415-1823295134-19/fragment/page=18

Ivanow Coy Hartmann N° 28

هذه رسالة تتعلق بكم وكائن وكذا

ويتبعها رسالة تتعلق باعراب ايات

قرانية تاليف شيخ شيخنا

العلامة الشيخ محمد

الدمنهوري

نفعنا الله

به امين

م م

في ملك الفقير عبيد الله
ابن السيد محمد فاتح غفر
الله له ولوالديه
ولمشايخه وللمسلمين
امين امين
امين
م

9

Liber cui Katalog

14

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:3-1192015415-1823295134-19/fragment/page=21